مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٥ الآيات ٤١-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي سورة التوبة الاية تلتاشر - 00:00:02

واقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم اول مرة ايه تخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين دبرنا الاية دي امبارح وشفنا ان ربنا بيحذر فيها المسلمين من ترك قتال الكافرين المعتدين الذين - 00:00:30

قانون العهود. هم نكثوا ايمانهم هم اللي نكثوا ايمانهم. بل وحاولوا اخراج الرسول وهموا باخراج الرسول وكمان هم اللي بدأوا القتال اصلا وهم بدؤوكم اول مرة ده طبعا بالاضافة لانهم هم. في الاية عشرة اللي ربنا قال لنا عنهم. هم - 00:01:12

لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. يعني لما بيبقى عندهم فرصة فرصة انهم ينكلوا بالمؤمنين مش بيرحموهم ولا بيراعوا في مؤمن اله ولا عهد. قلنا الا هو الاسم العبري لله - 00:01:38

ولا ذمة ولا اتفاق ولا عهد. ازاي بعد كل ده ها المسلمين ما يقاتلهمش بعد ما ربنا حذرهم ورهبهم ده اسمه اسلوب الترهيب من ترك القتال وقال لهم ان القتال يغضبه. هم. فقال ايه؟ في الاية تلتاشر اتخشونهم - 00:02:04

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ده اسمه اسلوب ترهيب نتيجة عدم الخشية من الله الانسان ممكن يقع في الحرام. فربنا بيخليك تخشاه بيقول لك اخشاه هنيجي بقى لاسلوب تاني واسلوب الترغيب - 00:02:27

فربنا في الاية اربعتاشر والاية خمستاشر اللي هم بداية التدبر بتاع حلقة الليلة هنشوف في اسلوب ترغيب فيقول للمسلمين ايه قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين - 00:02:47

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم فربنا بيورينا مزايا مم ترغبنا في قتال هؤلاء المجرمين اول حاجة قاتلوهم يعذبهم وقوع العقاب بالمجرمين هذا في حد ذاته منفعة - 00:03:07

منفعة يعني ايه انا المنفعة لا تتوقف على ان يجي لي فلوس او طعام او ملابس دي منفعة لكن فيه منفعة اخرى هو ان ينزل اب بانسان مجرم في المجتمع اللي انا عايش فيه. لو حرامي او واحد مغتصب او واحد بيخطأ بيخطف اطفال دخل - 00:03:34

سجن في البلد اللي انت فيها فدي منفعة حصلت لك انت شخصيا ليه؟ لان العالم حولك اصبح اكثر امانا وامنا باختفاء هذا المجرم صدقني انت مش من مصلحتك انك تعيش في مكان الحكومة اللي فيه مش قوية ومش بتعاقب المجرمين. بالعكس - 00:03:57

مصلحتك ان يكون في عقاب شديد جدا بينزل بالمجرمين في المجتمع فده بيأمنك انت الا لو انت مجرم بقى دي حاجة تانية يبقى قاتلوهم يعذبهم الله. ادي اول ميزة ان ربنا هيعذبهم - 00:04:19

تاني ميزة بايديكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم شرف لكم انكم انتم تبقوا الالة اللي ربنا بيستخدمها في عقاب المجرمين الظالمين لما حاكم الحاكم مسلا يعني حاكم محترم يعني مش واحد كده هشك بشك لأ. حاكم محترم - 00:04:36

يعطي الحق للضباط بتوعه انهم يلقوا القبض على المجرمين ده آآ هذا الحاكم سيعطي الحق لمين؟ مين الظباط دول بتوعه ناس هو يثق فيهم. يثق في امانتهم. يثق انهم لن يسيئوا استخدام السلطة او القوة اللي هو اداها لهم. فلما ربنا - 00:05:03

احنا في الانتقام من الظالمين يبقى ربنا وثق فينا وفي دينا واعطانا اوامر انه يعلم ان احنا لن نخالف اوامره ونلتزم فهذا شرف اصلا مثلا لا يجوز التمثيل بالجثث لا يجوز قتل النساء. لا يجوز قتل الاطفال. لا يجوز قتل كبار السن. لا يجوز حتى قتل الكبار الاسف. الرجال العاديين الشباب - 00:05:26

اللي صحتهم كويسة طالما انهم عسفاء. عسفاء يعني جمع عسيف. العسيف هو الانسان الذي لا يقاتل الناس اللي بتشتغل في الفلاحة والصناعة والطب والكلام ده بلغتنا النهاردة المدنيين. يعني الغير مقاتلين - 00:05:55

فلما ربنا يعطينا احنا الحق في استخدام القوة ده معناه ان ربنا آآ يثق فينا معناه ان ده شرف لنا ان ربنا اختارنا احنا اصطفانا احنا لنكون الالة التي يوقع بها العذاب والعقاب على الظالمين. الميزة التانية في - 00:06:12

يعذبهم الله بايديكم دي بايديكم ان ربنا كان ممكن ينزل عليهم عزاب من السماء زي عذاب قوم لوط قوم شعيب فساعتها ممكن يقال دي ظاهرة كونية زلزال وحصل ومات فيه الناس لكن محمد ودينه ما لهمش علاقة باللي حصل. ما تدخلوش كل حاجة في الدين - 00:06:32

ازا ده مش عقاب ولا حاجة. زاهرة كونية حصلت وراح فيها ضحايا وخلاص لكن بايديكم بيبقى واضح ان ربنا اخزاهم بهذه الطريقة. افشلهم بهذه الطريقة. آآ آآ ان نتيجة وقوفهم - 00:06:57

ضد الدين حصل لهم كده. بوضوح ما حدش يقدر يجادل فيها ثالثا اللي مش هيقتل منهم ربنا هيخزيه. يعني هيجعله فاشل فشل مفضوح يجلب له الاحراج والفضيحة امام الناس. قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم - 00:07:12

زي الناس لا تؤخذ اسرى مسلا واللي هيرجعوا مهزومين من ميدان القتال دول ربنا اخزاهم وينصركم عليهم وينصركم عليهم ربنا سينصركم على اعدائكم دي ميزة ايضا ازا كبير ومنفعة عزيمة ان ربنا ينصر اهل الحق على اهل الباطل. ويأتي انتصار مادي عسكري واضح في الدنيا. دي ميزة - 00:07:39

وشرحنا في سورة الانفال ان ربنا خلق الكون اصلا ليحق الحق ويبطل الباطل لان لازم يحصل تمييز بين الخبيث والطيب ربنا قال في سورة الانفال ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون - 00:08:14

فلما تبقى انت الالة اللي ربنا بيحق بها الحق ويبطل بها الباطل هذه ميزة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق لما تبقى انت الالة اللي ربنا بيزهق بها الباطل - 00:08:41

يا شرف كبير جدا جدا كمل اه لكن ممكن انا ما يكونش لي مصلحة مباشرة في هزيمة هؤلاء الظالمين ممكن يكونوا لم يعتدوا علي انا شخصيا ولا اخدوا فلوسي انا شخصيا - 00:09:00

فربنا بيقول ايه قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ربنا سيشفي الغيظ والغضب المكتوم في صدور امهات شهداء. في صدور اباء شهداء. هيشفي صدور اراضي - 00:09:28

قتل ازواجهم ايتام قتل ابائهم مش لازم تكون المنفعة عائدة عليك انت شخصيا. مين اللي قتل ابو جهل؟ اتنين من شباب الانصار سنهم ستاشر سنة معاذ ومعوذ ابن عفراء راحوا سألوا ابن مسعود عمه عمه - 00:09:55

فين ابو جهل؟ انتم ما لكم وما له؟ عايزين نعرف هو فين هو اللي هناك ده. فشاور لهم عليه. فراحوا قتلوه هم الاتنين ليه لا عمل لهم حاجة. لأ لكن اخوانهم هم سمعوا عن ابو جهل وعن اللي عمله وعن ضربه للسيدة اسماء بنت ابي بكر. وعن وعن وعن قتله لسمية - 00:10:13

للسيدة سمية وعن العذاب اللي عذبه للمسلمين وللرسول عليه الصلاة والسلام فربنا جعلهم سبب في شفاء غيظ وغضب اخرين بيورينا ايه ان مش لازم تكون المنفعة عائدة عليك انت شخصيا مباشرة من القتال. القتال فرض في الاسلام للدفاع - 00:10:33

عن حق المظلومين بصفة عامة وليس دفاعا عن النفس فقط. وكل من يقول الجهاد هو للدفاع عن النفس ويسكت فقد اساء للاسلام جعل الجهاد شعيرة انانية من يقاتل فقط للدفاع عن نفسه انسان اناني - 00:11:00

ولا يقاتل لله. يقاتل لنفسه هو يبقى عشان يشفي صدره هو. اما المؤمنين فهم اللي ربنا استخلفهم في الارض لاقامة دولة العدل

والاحسان قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم. ويشفي صدور قوم مؤمنين - 00:11:25
يؤكد القرآن على هذا المفهوم فيقول ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ما قالش ويذهب غيظ قلوبكم قلوبهم هم ناس تانيين غيركم. بس انتم هتبقوا سبب - 00:11:48
في ذهاب الغيظ المكتوم الغضب المكتوم اللي جواه يعني هاد هتقاتلوا وتضحوا بانفسكم واموالكم من اجل اخرين مش انتم المسلمين؟ من للمظلومين غيركم يا اهل القرآن من للضحايا غيركم يا اهل القرآن؟ يأخذ بثأرهم يأخذ بحقهم - 00:12:10
هكذا يا جماعة رأى الصحابة انفسهم وهم في الغزو لم يروا انفسهم محتلين مش ما حدش احتل العراق ما حدش احتل مصر. ما كانوش ما كانش دي رؤيتهم لنفسهم ابدا. كانوا محررين - 00:12:34
لما رستم قائد جيش الفرس وقف ربعي ابن عامر. احد الجنود المسلمين الصغيرين والو انتم مين يا ابني؟ انتم ايه اللي جايبكم؟ انتم شوية حفاة عراة رعاء الشاة جايين من الجزيرة العربية حتة من صحرا - 00:12:53
جايين تحاربوا اعرق الحضارات حضارة عمرها الفين سنة حضارة الفرس. انتم مين نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج الناس من جور الاديان الى عدل الاسلام ومن عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة - 00:13:09
يا جماعة الحرية مقصد رئيسي من مقاصد القتال. تحرير الناس من استعبادهم من استعباد الطواغيت لهم ثم تعبيد الناس لله اختياريا يعني نقول للناس ان العبودية لله هي التي تحرركم - 00:13:39
ثم ندعهم يختارون. لا يجوز اكراه احد ابدا. ابدا يبقى الميزة السادسة هي ان الله سيذهب غيظ قلوب قوم مؤمنين مظلومين هتقول لي ايه الفرق طيب يعني يشفي صدور قوم مؤمنين - 00:13:58
ويذهب غيظ قلوبهم. يعني مش تكرار ده بصوا الاية اربعتاشر. هم. بتنتهي ازاي؟ ويشفي صدور قوم مؤمنين. هيشفيها من اللي فيها فيها ايه؟ فيها غيز وفيها غضب وبعد كده ويذهب غيظ قلوبهم. طب مش ده دي يعني - 00:14:19
تكرار للكلام يعني عايزين نختصر شوية بقى لأ ما فيش تكرار خالص شفاء الصدر يكون من امراض كثيرة وليس فقط مرض الغيظ والغضب المكتوم في اشياء اخرى بتبقى جوة الانسان بتغلي بتغلي فربنا بيشفي هزا. من ضمن الاشياء دي يا جماعة النهاردة ما يسمى بالتروما - 00:14:40
الترومة اللي هي الصدمة النفسية لما الانسان لا ينفس عن شعوره بالحزن وبالغضب وبالغيظ وبالكلام ده كله بيصاب بمرض نفسي اسمه التروما صدمة نفسية بينفس عنها لما يرى آآ آآ شيء من الانتقام حل بالشخص اللي سبب له هذا - 00:15:07
او لما ينفس بنفسه عنه لكن نرى احيانا تأخر نزول العقاب بالظالم هنشوف بعض الضحايا بتوع الظالم سواء مسجونين زلما مقتول لهم اباء امهات ابناء. نرى بعضهم ايمانه بالله بيهتز - 00:15:33
وده مرض خطير ضعف اليقين بالله. اذا اذا آآ آآ لما نلاقي ربنا بيقول اه ويشفي صدور قوم مؤمنين ممكن يشفيها من التروما ويشفيها ايضا من ضعف الايمان وضعف اليقين الذي قد يدخل في قلب المؤمن نتيجة تأخر العقاب. تأخر - 00:15:55
نزول العقاب بالظالم مرض خطير هتقدر تقول قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ده نوع من انواع شفاء الصدور ذهاب غيظ القلوب - 00:16:22
هو نوع من انواع شفاء الصدور. وده يعني مش كل شفاء الصدور. شفاء الصدور من اكتر من حاجة. ولكن ذهاب الغيظ ده نوع من انواع بس. شفاء الصدور. يبقى اللي حصل ان ربنا جاء بالعام ثم الخاص بعديه. العام يشفي صدور قوم مؤمنين من كل الامراض اللي ممكن تكون - 00:16:55
اصابتهم من الظالم ضعف يقين بالله آآ صدمات نفسية غيظ قلوبهم ذكر ايضا هو سبب كل هذا وده يثبت مدى تعلق قلوب المؤمنين بمصلحة الاسلام يعني كانوا يحملون هم الاسلام. يغضبون للاسلام مش لنفسهم. فربنا بيحثهم وبيرغبهم في القتال بانه يقول لهم ان في منافع لاخرين - 00:17:15
منافع للدين نفسه منافع للدين يا جماعة سيدنا علي بن ابي طالب في يعني احدى المعارك كان بيبارز احد المشركين وبعدين صرعه

فوقع الراجل وسيفه وقع منه. فسيدنا علي حط السيف على رقبته لسه هيقتله - 00:17:45
فالكافر بصق في وجه سيدنا علي ابن ابي طالب سيدنا علي تركه اخد سيفه تاني وبارزه من اول وجديد ثم قتله فلما قالوا له انت عملت كده ليه ؟ يعني هو كان ممكن يقتلك في تاني مرة - 00:18:03
قال لهم كانت نيتي اني اقاتل غضبا لله في سبيل الله. فلما بصق في وجهي دخل في قلبي ما دخل اصبحت مسألة شخصية ولا يقتل انسان انسان لانه بصق في وجهه يا جماعة - 00:18:19
فشوف الفقه بتاع سيدنا علي يريد انه يصحح النية تاني لان في قبل ما يقتله كان بدأ يشعر ان المسألة اصبحت شخصية. وان في نوع من انواع الانتقام لنفسه هو. وهو يريد ان يبقى مية في المية نيته صادقة يقاتل - 00:18:37
في سبيل الله اقرا بقى كده ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم كده خلاص خلصت الاية؟ ابدا ده الجزء ده بقى الجزء ده من الاية قعدت فيه ليلة كاملة بتدبره. ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم - 00:18:51
مين هم اللي ربنا هيتوب عليهم تعالوا نقرأ الاية كده على بعضها. ونكمل وناخد معها الاية ستاشر. اقرا معي اربعتاشر خمستاشر ستاشر ماشي ستاشر طب استنى ستاشر على نحط حتة من ستاشر كده - 00:19:11
عمل ايه على الشاشة عشان بس نعرف نقراها مع بعض بسم الله نقرا بقى اربعتاشر خمستاشر ستاشر قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله - 00:19:37
الذين جاهدوا منكم الى اخر الاية ابن عاشور بيقول ان المقصودين هنا ويتوب الله على من يشاء ابن عاشور في التحرير والتنوير احد اعزم التفاسير ان ربنا يقصد هنا ان بعض الكفار دول - 00:20:13
في ناس ربنا هينصركم عليهم وهيخزيهم وفي ناس ربنا هيتوب عليهم زي ما تاب على ابو سفيان ومعاوية وكل اللي اسلموا متأخر دول اه انا اول واحد بقرا له دايما في تفاسير ابن عاشور. تفسيره رائع جدا - 00:20:37
بس الرأي ده بصراحة ما دخلش دماغي خالص ان ربنا يقصد به ويتوب الله على من يشاء ان يقصد من الكفار الكلام كله من الاول من اول الاية اربعتاشر لغاية ستاشر تحفيز للمؤمنين على القتال - 00:20:59
فربنا بيقول لهم عدة مزايا هتحصل لو قاتلوا الكفار قاتلوهم ها يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم. كل ده عليكم انتم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين مؤمنين برضه. يعني حتى لو مش انتم شخصيا لكن ناس ناس مؤمنين. ماشي؟ ها وايه كمان؟ ويذهب غيظ قلوبهم. ويتوب الله - 00:21:18
على من يشاء. اشمعنى دي بقى الكفار؟ امال يعني هيكونوا مينا فاضل طبعا الكفار ما المؤمنين مؤمنين خلاص ربنا يتوب على المؤمنين دول بيقاتلوا كمان قتالنا ده هيؤدي ان ربنا يتوب علينا احنا - 00:21:45
كمل كده وشف ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا. ولما يعلم الله الذين منكم الى اخر الاية الكلام عننا احنا. الكلام عن المؤمنين يا جماعة - 00:22:07
ايوة طبعا انتم فاكرين نفسكم هتراقوا وتدعوا الايمان دون اختبار يظهر حقيقة ايمانكم. فربنا يأمركم بالقتال وهو امر صعب جدا وتضحية ضخمة جدا. فلما تنجحوا في هذا الاختبار يتوب عليكم من ذنوبكم - 00:22:24
نزرت في التفاسير الاخرى والله وجدت الرازي بيقول نفس الكلام ده. هو يرى ومعظم المفسرين على فكرة بدون ذكر اسماء بقى. متفقين على ان المقصودين هنا هم المؤمنين ايه اللي جعلني انا افكر قبل ان اقرأ التفاسير الاخرى؟ ان المؤمنين هم المقصودين - 00:22:43
غير غير ان السياق بتاع التلات ايات بيكلم المؤمنين وبيحفزهم على القتال. اللي خلاني افكر فيه عارفين ايه الاية مية وسبعتاشر بعد مية اية بعد اخر السورة هنقرأ الاية دي - 00:23:03
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيغ تزع قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم

انه بهم رؤوف رحيم الاية بتذكر ان ربنا تاب على النبي نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:23:23
وعلى المؤمنين اولا هو النبي عليه الصلاة والسلام بيغلط عشان ربنا يتوب عليه قلنا قبل كده ان الانبياء معصومون من الخطأ في تبليغ الدين ومن الوقوع في الحرام صغائر وكبائر لكن مش معصوم - 00:23:48
من ترك الاولى الانبياء مش معصومين من ترك الاولى يعني ممكن نبي يعمل الاقل في الاولوية مش غلط لكن اقل في الاولوية زي مسلا هنجد غير طبعا عبس وتولى الدين على المسال ده دايما لكن هنا في سورة التوبة - 00:24:05
نجد آآ آآ ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت له عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام لانه قبل اعذار المنافقين استأذن فريق من المنافقين عددهم حوالي تسعة وتلاتين واحد - 00:24:26
منهم عبدالله بن ابي بن سلول والجد ابن قيس ده ان كان منافق يعني. واعتذروا باعذار كاذبة اعذار واهية والنبي عليه الصلاة والسلام حملهم على الصدق. خلاص ما دام قالوا حاجة اعتبرهم صادقين - 00:24:44
فاذن لهم انهم ما يخرجوش لان هو زاهر حالهم الايمان هم ناس مؤمنين وجايين بيقولوا احنا عندنا اعزار مش هنقدر نطلع معك المشوار ده علما هو يعلم انهم لو خرجوا - 00:25:06
غصب عنهم يعني انا اسف يعني هيقرفونا بقى هيقرفونا هناك ومش هيفيدوا بل بالعكس هيضروا. ربنا قال في سورة التوبة لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا هيقرفوكم هيعملوا لكم مشاكل - 00:25:21
ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة خلاص مش عايزين ييجوا بقى ان شاء الله ما جم ما كانش الواحد جاي عن عقيدة وعن ايمان وعن رغبة بلاش احسن فربنا عاتبه وقال عفا الله عنك لما اذنت لهم. ازا ممكن الانبياء يخطئوا في اجتهادات شخصية ولكن ليس في الوحي - 00:25:39
واخطائهم بتبقى في الاختيار بين المهم والاقل اهمية. بس ده يحتاج ايضا الى استغفار وده يحتاج ايضا الى توبة وربنا بيتوب على النبي وعلى الانبياء من هزا. والمؤمنين هم خلال الغزوة بالتأكيد حصل منهم صغائر حصل منهم سيئات ده بالتأكيد ما فيش حد - 00:26:01
امن من هذا الامر يا جماعة ربنا يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. ازا حتى المؤمنين يحتاجوا الى هذه التوبة مسلا اصلا حتى الناس اللي خرجت - 00:26:21
الجهاد مش كلها خرجت وبادرت على طول لأ منهم ناس ترددت شوية فربنا قال يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض - 00:26:42
في ناس منكم قامت متثاقلة. في مجرد دي سيئة لكنها صغيرة تحتاج الى استغفار تحتاج الى توبة وربنا بيتوب على الناس من هذا طبعا المشوار طويل. يعني يعني شف مجرد التثاقل وان الناس تقوم رايحة الجهاد بس متثاقلة - 00:27:00
رغم مشوار بعيد جدا على بعد تمنميت كيلو من المدينة شهور الصيف في المنطقة دي بتوصل خمسة وخمسين درجة مئوية واكتر الاسفلت هناك بيسيح يا جماعة. ما فيش اسفلت وقتها بس انا بقول لكم الدنيا حر جدا بتبقى - 00:27:22
فالفترة دي مش بتاعة سفر الفترة دي بتاعة انسان بيقعد يرش الارض برة الخيمة عشان يطري الجو شوية ويقعد ياكل تمر ويشرب ماية ساقعة لغاية ما يعدوا تلت اربع شهور دول - 00:27:40
لكن عشان يطلع يجاهد دلوقتي مجرد التثاقل انه يحس انه قايم بتقل دي محتاجة توبة البعض استجابوا لداعي الجهاد لكن بثقل ده لا يليق بالمؤمن القوي المفروض ان يكون هواك تبعا لما - 00:27:52
يريد الله ولما نقرأ ويتوب الله على من يشاء مش مفروض مخنا يروح ان ربنا يعني يتوب على الكفار بنفكر في نفسينا احنا الاول. احنا نفسنا محتاجين توبة حلو كده؟ خلاص - 00:28:12
اقتنعتم بالرأي ده. تعالوا بقى اوريكم ان ابن عاشور عندي وجهة نزر بايه ده برضو يعني بعد ما انا خلاص بقيت سعيد جدا بان آآ طريقة تفكيري وافقت الكلام بتاعة التفاسير وبتاع رجعت قلت - 00:28:29

بس ابن عاشور مش صغير ولفظ الاية يتحمل ان يكون مقصود بها المشركين ايضا ولا يوجد ما يمنع ان ربنا طالما ربنا قال ويتوب الله على من يشاء وسابها مفتوحة - 00:28:43

تتحمل المؤمنين والمشركين ايضا ولا يوجد ما يمنع. طب ايه الميزة اللي ربنا بيظهرها للمؤمنين هنا لما يتوب المشركين بص يا سيدي قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء - 00:28:58

يعني ربنا يتوب على من يشاء منهم هم بعد ما تكونوا اذهبتم غيظ قلوبكم منه اومال هيبقى اخوكم في الله ازاي مش ربنا قال فان تابوا واقاموا الصلاة بصوا الاية اهي - 00:29:23

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. طب انا مطلوب مني اعتبره يا اخويا في الدين ازاي وهو قاتل ابويا وهو قاتل اخويا وهو قاتل عيالي عشان اسلم وبقى يصلي انا محتاج افرغ شحنة الغضب اللي عندي في قتال - 00:29:44

فلما تتفرغ ويؤمن هيبقى سهل علي اني اعتبره اخ لي. بس يكون في عندي شحنة غضبية تم تفريغها. سبحان الله ربط دي بي دي من اعجب ما يمكن بصوا الاية خمستاشر تاني - 00:30:06

ويذهب غيث قلوبهم ويتوب الله على من يشاء ربنا هيتوب عليهم بعد ما يكون الغيظ طلع من قلوب المؤمنين من ناحيتهم. اتفرغ في قتال والله اعلم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - 00:30:23

عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك - 00:30:51

تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:31:11

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:31:41

في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:32:01

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. اللهم كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر - 00:32:17

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:32:37

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:32:57

صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا - 00:33:17